

لسان العرب

(خشل) الخَشَلُ البَيْضَةُ إِذَا أَخْرَجْتَ جوفها عن أَبي حنيفة والخَشَلُ والخَشَلُ مُحَرَّرٌ الشين المُقْلُ نفسه قيل هو اليا بس وقيل هو رَطْبُهُ وصغاره الذي لا يؤكل وقيل هو نواه واحده خَشْلَةٌ وخَشْلَةٌ قال الكميت يَسْتَخْرِج الحَشَرَاتِ الخُشْنَ رِيَّعُهَا كَأَن أَرُوسَهَا في مَوْجِه الخَشَلُ قال ابن بري قال علي بن حمزة إنما هو الخَشَلُ بسكون الشين لا غير وأما الخَشَلُ في بيت الكميت فإنما حرَّكه ضرورة قال ذو الرمة وساقط حَمَادِ القُلُقُلَانِ كَأَنما هو الخَشَلُ أَعْرَافُ الرِّيحِ الزَّعَارِعِ ويروى كَأَنه نَوَى الخَشَلُ أَي نوى المُقْلُ والخَشَلُ الرديء من كل شيء وقد تَخَشَّسَ وأَصْلُه من ذلك الليث الخَشَلُ من المُقْلُ كالحَشَفِ من التَّمَرِ ورجل مُخَشَّسٌ ومخشول مردول وقد خَشَلَه والخَشَلُ رؤوس الحُلِيِّ من الخلاخيل والأسْوَرَةِ وقيل الخَشَلُ ما تَكَسَّسَ من رؤوس الحُلِيِّ وأَطْرَافِه والخَشَلُ كذلك قال الشماخ تَرَى قِطْعاً من الأَحْنَاشِ فيه جَمَاجِمُهُن كَالخَشَلِ الذَّرِّيْعِ ومما حكاه ابن بري عن علي بن حمزة قال والخَشَلُ الأسْوَرَةُ والخلاخيل بالإِسْكَانِ لا غير وهو ما كان منها أَجْوَفَ غير مُصَمَّمَتٍ وكل أَجوف غير مُصَمَّمَتٍ فهو خَشَلٌ بالإِسْكَانِ قال وأما رؤوس الأسْوَرَةِ والخلاخيل فلا تكون إِلَّا مُصَمَّمَتَةً وليست خَشَلًا قال ومنه قول رُبَّة كَثَمَرَ الحُمَّاسَ غَيْرَ الخَشَلِ أَي غير الرديء وحكى ابن بري عن أبي عمر الزاهد وابن خالويه وابن فارس وغيرهم في الخَشَلِ للمُقْلِ كقول ابن حمزة إِنَّه بالإِسْكَانِ لا غير وإن ما ورد منه محرَّكاً فهو على جهة الضرورة كبِت الكميت وكبِت الشماخ قال ابن بري هكذا رواه الخليل بتحريك الشين قال وقد قيل إِنَّهما لغتان والأَعْرَفُ فيهما سكون الشين قال وقد روي بالتحريك أيضاً عن ابن خالويه قال الخَشَلُ المُقْلُ والحُلِيُّ وقال ابن خالويه الخَشَلُ المُقْلُ اليا بس ويقال لرَطْبِه البَهْشُ ويقال لنواه المُلَاجُ ولسويقه الحَتِّيُّ والعَكِّيُّ والثَّتِّيُّ التاء قبل التاء ورجل مُخَشَّسٌ مُحَلَّسٌ من ذلك والخَشَلُ ضرب من النبات أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ وَأَخْضَرُ قال الشاعر حتى أَكْتَسَسَتْ من ضَرْبِ كُلِّ شَكْلٍ كَثَمَرَ الحُمَّاسَ غَيْرَ الخَشَلِ والخَشَلُ رديء المُقْلِ والخَشَلُ ما تَكَسَّسَ من الحُلِيِّ وقيل إِنَّ الخَشَلُ في بيت ذي الرمة رؤوس الحُلِيِّ ويقال الحَتِّيُّ قِشْرَةُ المُقْلَةِ التي تؤكل والمُقْلَةُ نفسُها بلا قشر خَشْلَةٌ وهي الذَّوَاةُ قال فعلى هذا للفظه الخَشَلُ أَحَدُ عَشَرَ معنى المُقْلُ ونواه ويا بس وربيئه والرديء من كل شيء والحُلِيُّ ورؤُوسه وما تَكَسَّسَ منه وما تَجَوَّسَ منه والمُجَوَّسُ من كل شيء وضرب من الذَّبَابِ والخَنْدَشَلِيلُ نذكره في ترجمة خنشل فإن سيبويه جعله مرة

ثلاثيًّا وأُخرى رباعيًّا وإِثْنِ أَهْلِ عِلْمٍ